

تخطيط وتأهيل الخدمات السياحية في مسجد الكوفة المعظم دراسة ميدانية
Planning and rehabilitation of tourism services in the Kufa Mosque

م.م . حسين منعم خلف الطائي

Assistant lecture. Hussein Munaam Khalaf

Hussein.m.altaee1973@gmail.com

م . د . فيصل كريم هادي الزامللي

Lecture.Faisal kareem Hadi Al-Zamili

Faisal.kareem501@gmail.com

جامعة الفرات الأوسط التقنية / المعهد التقني النجف

Najaf Technical Institute, Al-Furat Al-Awsat Technical University

31001 Al- Najaf,Iraq Department of Tourism.

المخلص

لمسجد الكوفة المعظم أهمية دينية وسياحية ومكانة مهمة لدى المسلمين ، لما يحتويه من مقامات للأئمة والأنبياء والأولياء وضريحي مسلم ابن عقيل وهاني ابن عروة (عليهم السلام) ، فضلا عن مكانته الأثرية وما يحوي من شواخص ومعالم تاريخية .

جاء البحث ليوضح أهميته السياحية ، إذ تناول البحث دراسة عملية تمثلت باستمارة استبيان وتحليل واقع الخدمات السياحية في منطقة الدراسة ، ومدى ملائمتها وتحديد طموحات ومتطلبات السائح .

يهدف البحث الى دراسة التوزيع المكاني وتحديد المعوقات والمشكلات التي تعاني منها الخدمات السياحية في المسجد وتحليل واقع الخدمات السياحية فضلا عن معرفة الخدمات السياحية في مسجد الكوفة المعظم .

جاءت مشكلة البحث بالاتي : هل الخدمات السياحية في مسجد الكوفة المعظم خضعت للتخطيط والتأهيل الذي يتناسب والتطور السريع في اعداد الزائرين ؟
ويمكن تحديد الفرضية البحث ان هناك خدمات سياحية في مسجد الكوفة المعظم لم تخضع للتخطيط والتأهيل الذي يتناسب والتطور السريع في اعداد الزائرين.

Abstract

The mosque of kufa has religious and tourist importance and it's important place for Muslims because it has temples of prophets and imams and shrines of Muslim ibn Aqeel and Hani ibn Erwa(peace on them) as well its archeological Place feature and its historical landmarks .

The research came to clarify the importance of tourism the research has practical study which represented questionnaire form and analysis reality of the tourism services in mosque and the extent of their suitability of the tourist .

The research problem that do tourist service in mosque of kufa subject to planning and rehabilitation that suitable development in the numbers of visitors ?

The search hypothesis can be determent there are tourism services in mosque of kufa not subject to planning and rehabilitation which suitable development in the numbers of visitors.

المقدمة :

يسهم التخطيط السياحي في تنمية وتطوير المناطق والمواقع التراثية الأثرية بهدف تأهيلها لل جذب السياحي ، ومن ثم إنشاء مشروعات تعود بالفوائد والمنافع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على المستوى القومي والمحلي ، ويسعى التخطيط إلى ربط النشاطات السياحية المختلفة وتحديد ادوار ومهام القطاعين العام والخاص في مجال التنمية السياحية وذلك لمنع المنافسة غير المبررة بينهما من ناحية والحيلولة دون تنفيذ بعض النشاطات السياحية أكثر من مرة من ناحية

أخرى⁽¹⁾ . لذلك ارتبط ظهور التخطيط السياحي وتطوره مع السياحة كظاهرة حضارية من ناحية وظاهرة اقتصادية واجتماعية من ناحية أخرى .

حظيت السياحة كنشاط إنساني بأهمية كبيرة نجم عنها نتائج وآثار اقتصادية واجتماعية وثقافية وبيئية وعمرانية لها اثر واضح في حياة المجتمعات والشعوب في العصر الحاضر، الأمر الذي استدعى توجيه الاهتمام إلى ضرورة تنظيم وضبط وتوجيه وتقييم هذه النشاطات للوصول إلى الأهداف المنشودة والمرغوبة وبشكل سريع وناضج تترتب على اعتماد وتبني أسلوب التخطيط السياحي كعلم يتناول بالدراسة والتحليل والتفسير جميع الأنشطة السياحية ويعمل على تطويرها⁽²⁾ .

وتحدد المستويات المكانية للتخطيط السياحي الى⁽³⁾ :

1. المستوى الدولي : ويركز على خدمات النقل وطرق المواصلات بين مجموعة من الدول إلى جانب الترويج والتسويق السياحي بين تلك الدول .
2. المستوى الوطني : ويركز على جوانب مرتبطة بطرق المواصلات داخل وخارج الدولة والمنشآت والخدمات السياحية بالإضافة إلى السياسات والخطط والبرامج التنموية السياحية على مستوى الدول .
3. المستوى الإقليمي: ويغطي جميع الجوانب الموجودة على المستوى الوطني ولكن بشي من التفصيل والتخصص على مستوى الأقاليم داخل الدولة الواحدة
4. المستوى المحلي: يتضمن جوانب مختلفة منها خدمات البنية التحتية والتسهيلات السياحية ، شبكات الطرق والمواصلات ، وكذلك مناطق وعناصر الجذب السياحي ، حيث يركز بشكل أساسي على التوزيع المكاني لهذه الخدمات وكيفية تطويرها وتخطيطها داخل المدن والمواقع السياحية المختلفة.

وتتاول البحث دراسة تخطيط وتأهيل الخدمات الجاذبة للسياحة في مسجد الكوفة كالخدمات الضيافة (المطاعم) وخدمات الايواء والنقل والمواصلات وخدمات البنى التحتية ، ونظراً لصعوبة الحصول على بيانات دقيقة حاول الباحثان الى معالجة نقص البيانات من خلال استمارة الاستبانة لاكمال البيانات والمعلومات الخاصة بموضوع الدراسة .

المبحث الأول // الإطار النظري للمبحث

أولاً : مشكلة البحث

تتلخص مشكلة البحث في ضعف صناعة السياحة وإمكانية تطويرها في مسجد الكوفة ، إذ ان للسياحة اهمية فيه وهو لا يزال يعاني من نقص في الخدمات السياحية التي من شأنها أن تعمل على تنشيط الحركة السياحية في ظل غياب التخطيط الوطني المحلي وغياب التنسيق بين الهيئات والمؤسسات ذات العلاقة بالتخطيط السياحي ، وفي ظل الظروف السياسية غير المستقرة ومعوقات الأمن فان مسجد الكوفة كجزء من هذا الواقع يعاني من ضعف وغياب التخطيط المكاني للخدمات . لذا جاءت مشكلة البحث الرئيسية كما يأتي :

(هل الخدمات السياحية في مسجد الكوفة المعظم خضعت للتخطيط والتأهيل الذي يتناسب والتطور السريع في اعداد الزائرين ؟)

ويمكن صياغة المشكلات الثانوية بالشكل الاتي :

1. ما طبيعة الخدمات السياحية في مسجد الكوفة المعظم ؟
2. ما مرتكزات الجذب السياحي في مسجد الكوفة المعظم ؟
3. ما المشكلات الأساسية للخدمات السياحية في مسجد الكوفة المعظم ؟

ثانياً : فرضية البحث

يمكن تحديد الفرضية الرئيسية من خلال ما يأتي:

(هناك خدمات سياحية في مسجد الكوفة المعظم لم تخضع للتخطيط والتأهيل الذي يتناسب والتطور السريع في اعداد الزائرين)

وتمثلت الفروض الثانوية بـ :

1. هناك خدمات سياحية متنوعة تتمثل بالنقل والإيواء والإطعام والاتصالات وغيرها الا انها لا تكفي والتطور السريع في اعداد الوافدين في مسجد الكوفة المعظم.
2. هناك مرتكزات سياحية في مسجد الكوفة المعظم تتمثل بالمراقد الدينية والمزارات والأماكن المقدسة التي لها الشأن في الجذب السياحي من داخل العراق وخارجه .

3. هناك مشكلات في الخدمات السياحية في مسجد الكوفة المعظم تتمثل في النقل والإيواء والإطعام وغيرها.

ثالثا : أهمية البحث : يستمد البحث أهميته من خلال :

1. المحافظة على مرتكزات الجذب السياحي في مسجد الكوفة المعظم كالمزارات والمقننات وغيرها.
2. أهمية إتباع سياسة تخطيطية تنموية جيدة من شأنها المحافظة على مسجد الكوفة المعظم كموقع جاذب للسياح .
3. تزايد الاهتمام بالتنمية والتخطيط السياحي بكافة مستوياته وإشكاله في مختلف القطاعات السياحية لاسيما في مسجد الكوفة .
4. الأهمية الاجتماعية والتاريخية والحضارية والسياحية التي يتمتع بها مسجد الكوفة المعظم

رابعا : أهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1. تقييم الخدمات السياحية في مسجد الكوفة المعظم .
2. دراسة التوزيع المكاني وتحديد المعوقات التي تعاني منها الخدمات السياحية في مسجد الكوفة.
3. تحليل الواقع الحالي للخدمات السياحية في مسجد الكوفة .
4. تعزيز دور الجهات ذات العلاقة بموضوع التخطيط والتنمية السياحية في مسجد الكوفة .
5. وضع خطة واستراتيجيات تنموية لتطوير الخدمات السياحية في مسجد الكوفة .

خامسا : منهجية البحث :

اعتمد البحث على مجموعة من المناهج الضرورية والملائمة لإتمام البحث ، إذ اعتمد البحث على المنهج الوصفي من خلال دراسة الخدمات السياحية في مسجد الكوفة وبيان توزيعها المكاني من خلال المسح الميداني (الدراسة الميدانية) ووصف وتفسير البيانات التي تم الحصول عليها . فضلا عن اتباع البحث للمنهج التحليلي في تحليل البيانات والمعطيات من خلال

معطيات استمارة الاستبيان في معرفة المشكلات والمعالجات الممكنة لتطوير الخدمات السياحية في مسجد الكوفة . واعتمد البحث على العمل المكتبي المتضمن جمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث من المصادر (كتب ، مجلات، رسائل علمية ، أبحاث علمية منشورة ، النشرات الإحصائية الرسمية) ، والاستعانة بالجدول والأشكال البيانية ، فضلا عن الزيارات الميدانية لتسجيل المعلومات من خلال الملاحظة والمشاهدة المباشرة واخذ الصور الفوتوغرافية وتوثيق الحقائق.

سادساً : هيكلية البحث :

اقتضت الدراسة تقسيمها إلى ثلاثة مباحث ، تناول الأول دراسة الإطار النظري للبحث وتضمن دراسته (مشكلة البحث ، فرضية البحث ، أهمية البحث ، أهداف البحث، منهجية البحث ، هيكلية الدراسة ، المصطلحات الواردة في البحث) ، وركز المبحث الثاني على دراسة مقومات الجذب السياحي وتناول دراسة (مسجد الكوفة المعظم ، مقومات الجذب السياحي الديني في مسجد الكوفة المعظم وركزت على المقامات والمرافد في مسجد الكوفة) وناقش المبحث الثالث الجانب العملي من خلال تحليل استمارة الاستبانة .

سابعاً: المصطلحات الواردة في البحث

1- السياحة : هي ظاهره انتقال الافراد بطريقه مشروعة الى اماكن غير موطن اقامتهم الدائمة , لفته لا تقل عن اربع وعشرين ساعه ولا تزيد عن سنه ولأبي قصد كان وما يترتب عن ذلك من اثار اقتصادية واجتماعية وثقافية وحضارية واعلامية وغيرها (4) ، والسياحة تشمل نشاطات الاشخاص خارج بيئتهم الاعتيادية لأكثر من سنة لعدة اغراض(5).

2 - مفهوم السياحة الدينية : هي زيارة بعض الأماكن الدينية للتبرك أو المقدسة للحج أو لأداء واجب ديني أو للتعرف على التراث الديني لدولة ما(6)

3- التنمية السياحية : تعرف على انها توفير التسهيلات والخدمات لإشباع حاجات ورغبات السياح ، وتشمل التنمية السياحية جميع الجوانب المتعلقة بالأنماط المكانية لعرض وطلب السائحين ، والتوزيع الجغرافي للمنتجات السياحية ، فالتنمية السياحية هي الارتقاء والتوسع

بالخدمات السياحية واحتياجاتها . وتتطلب التنمية السياحية تدخل التخطيط السياحي باعتباره أسلوباً علمياً يستهدف تحقيق أكبر معدل ممكن من النمو السياحي بأقل تكلفة ممكنة وفي أقرب وقت مستطاع⁽⁷⁾ .

4- **التخطيط السياحي:** وضع خطة للتنمية السياحية في منطقة الدراسة في مستوى تخطيطي معين، لتحقيق أهداف محددة للتنمية في المنطقة، بالاستثمار الأمثل للموارد التراثية الثقافية والطبيعية المتاحة لأقصى درجات المنفعة الاقتصادية للمجتمع المحلي، ومتابعة وتوجيه وضبط هذا الاستثمار لإبقائه ضمن دائرة المرغوب والمنشود في ظل الإمكانيات المتاحة والعمل على منع حدوث أي نتائج أو آثار سلبية ناجمة عن هذا الاستثمار خلال مراحل التنمية السياحية المختلفة مع تحقيق التوازن بين العرض (الموارد) والطلب (رغبات السائح) ، ومراعاة أحقية الأجيال القادمة في الانتفاع والاستمتاع بهذه الموارد⁽⁸⁾ .

5- **السائح:** هو أي شخص يزور بلدا ما غير البلد الذي اعتاد الإقامة فيه ولأكثر من 24 ساعة⁽⁹⁾ .

6- **التخطيط :** هو ذلك النشاط الذي يهدف الى تحقيق أهداف معينة في المستقبل وذلك من خلال تقييم البدائل المقدمة وتحديد الطرق الذي يمكن من خلالها انجاز او تحقيق تلك الأهداف . وبذلك يؤكد على دور الإدارة الواعية في تيسير الفعاليات الاقتصادية المختلفة فهو عملية شاملة للاستثمار وتنمية الموارد الطبيعية وغير الطبيعية وتسخيرها نحو سياسة اقتصادية او اجتماعية خلال مدة زمنية محددة⁽¹⁰⁾ .

7- **التخطيط السياحي:** هو مفهوم عام وشامل لأنه يشتمل على جملة من العلوم (الجغرافية - الاقتصاد - الاجتماع - الجيولوجيا - الإحصاء - القانون - السياسة) ولهذا وهو نوع من أنواع التخطيط⁽¹¹⁾ .

8- **الطلب السياحي:** هو العدد الإجمالي للسياح الوافدين والذين يستفيدون من الخدمات والتسهيلات السياحية , فالطلب السياحي هنا هو مرآة التدفق السياحي إلى المناطق الدولية⁽¹²⁾ .

9- الخدمات السياحية : عبارة عن مجموع الأنشطة أو الأعمال غير الملموسة بطبيعتها التي تحقق الرضا والإشباع لاحتياجات السائح ورغباته عند شرائه للسلعة السياحية أو استهلاكه للخدمة وقت سفره أو إقامته في أماكن القصد السياحي بعيدا عن مكان سكنه الأصلي محققة مردودا لمن يقدمها .

المبحث الثاني

مقومات الجذب السياحي في مسجد الكوفة المعظم

هناك مقومات للجذب السياحي الديني في مدينة النجف الاشرف يمكن دراستها بالشكل الآتي :

أولا : مسجد الكوفة المعظم :

يعد مسجد الكوفة من أبرز مراكز الجذب السياحية الدينية في مدينة الكوفة المقدسة فهو رابع أفضل المساجد الإسلامية في العالم بعد المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى ، ويمتلك مسجد الكوفة تاريخ موغل في القدم حيث كان معبدا للملائكة قبل خلق آدم (ع) وبيته ومصلاه بعد الخلق ، أدى المسجد عبر التاريخ الإسلامي أدوارا عظيمة الشأن بالغة التأثير في المجتمع الإسلامي فكان البيت الجامع الذي يجتمع فيه المسلمين للعبادة ولتسيير شؤونهم العامة ولتدبير أمور دنياهم ، وفيه يقف المسلم بين يدي خالقه خاشعا متضرعا يرجو رحمة ربه ، ويسعى لتربية روحه وتزكية نفسه على مكارم الأخلاق التي دعت إليها الشريعة الإسلامية ، وهو في نفس الوقت مؤسسة تعليمية وتنقيفية .

المسجد بهيئته الحالية مبني على ساحة مربعة الشكل ، طول أضلاعها الأربعة يختلف بعضها عن بعض قليلا، وأطولها على التوالي (100 م ، 116 م ، 109 م ، 116 م) . ويحيط بالمسجد المكشوف بعد أن زالت أعمدته وسقوفه منذ زمن طويل جدران عالية يصل ارتفاعها إلى نحو (20مترا) ، يدعمها من الخارج أبراج نصف دائرية عددها (28) ، وفي كل ركن من أركان الجامع برج واحد (13) ، يتصل الجامع من جهتيه الغربية والشرقية بساحتين مسورتين محاطتين بغرف وأواوين ، كما يتصل بالمسجد من الجهة الشمالية الشرقية بناء ذو فناء فسيح، أقيم في

طرفيه مقامان، واحد يحتوي مرقد الشهيد مسلم بن عقيل (رضي الله عنه) ابن عم الإمام الحسين (عليه السلام) ومبعوثه إلى أهل الكوفة، والآخر يحتوي على مرقد الشهيد هانئ بن عروة أحد أنصار سيد الشهداء عليه السلام الذين احتضنوا مسلم في الكوفة ، وقد اغتالهما عبيدا الله بن زياد وإلي يزيد بن معاوية قبيل معركة كربلاء ، ودفنا في هذا المكان . ويقع بين المرقدين مجاز يؤدي إلى ساحة المسجد الكبير⁽¹⁴⁾. وأما صحن الجامع فمحاط من جميع جهاته بصف واحد من العقود وخلف كل عقد من العقود إيوان صغير يفضي إلى غرفة، وقد أقيمت هذه الغرف لإيواء الزوار والمعتكفين في المسجد، وخلف العقود في الضلع الجنوبي يوجد رواق طويل وضمن هذا الرواق يقع مقام الإمام علي عليه السلام .وللمسجد مدخل رئيس كبير، يقع في الجهة الشمالية الشرقية ، ركب عليه باب خشبي ويسمى (باب الفيل) ، وكان يسمى سابقا ب ((باب الثعبان)) نسبة إلى كرامة حدثت للإمام علي عليه السلام فيما يختص بثعبان دخل من هذا الباب ، والمدخل مسقوف عند الوسط بأجر مزخرف، وعلى هيئة وحدات، تتألف كل واحدة منها من نجوم اثني عشرية، ذات نسق هندسي متناظر، ويشاهد الداخل زخارف آجريه بسيطة، تتألف من وحدات على هيئة نجوم سداسية يعود تاريخها إلى القرنين السادس والسابع الهجريين، وقد زين المدخل المحيط بباب الفيل بالقاشاني المزخرف سنة 1955م، وتعلو المدخل مئذنة حديثة، شيدت سنة 1956م، مكان المئذنة القديمة التي يعود تاريخها إلى القرنين السادس والسابع الهجريين، ويبلغ ارتفاعها 12مترا. وعلى مقربة من باب الفيل في الضلع الشمالي استحدث سنة 1388 هـ / 1968م ، باب جديد سمي بباب الرحمة⁽¹⁵⁾ . وباب مسلم بن عقيل الذي يمثل الباب الثاني من أبواب الجامع ، وقد أجري على مدخله العديد من التجديدات آخرها سنة 1388هـ / 1968م ، ومن ضمنها برج مربع مزين بالنقوش والزخارف الجميلة ، وقد وضع داخله ساعة ذهبية كبيرة⁽¹⁶⁾.

يحتل المسجد دور عبادي له تأثيره وفعاليتته من خلال المام الفرد بالمعلومات والمعارف العامة عن وطنه بمناطقه المختلفة⁽¹⁷⁾ ، ويعد الدور الاجتماعي للمسجد الدور الفعال في إجراء التغييرات الفكرية والسلوكية لإفراد المجتمع الذي يؤدي إلى تحقيق تضامن المجتمع وتماسكه وتوافق هو اندماجه بين كافة مكوناته والاجتماعية ، في حين يختلف الدور الإرشادي اختلافاً جوهرياً عن البعد الثقافي لأنه يقوم على الممارسة الفعلية للنشاط السياحي وليس على الثقافة والمعلومات السياحية فكلا الاثنان مكملان لبعضهما بعضاً⁽¹⁸⁾.

ويتجسد الدور السياحي لمسجد الكوفة المعظم من خلال كونه مركز جذب سياحي ديني في مدينة الكوفة إذ يؤمه الزوار من كل حدب وصوب لزيارة مقومات الجذب السياحية الدينية والمتمثلة بمقامات , لذا فإن مسجد الكوفة يمارس دوراً سياحياً مهماً يتجلى بممارسة الزوار لفعاليات ونشاطات السياحية الدينية في هذا المسجد كأداء مناسك الزيارة والصلاة والدعاء .

أبواب مسجد الكوفة

1. باب الفيل
 2. وهو المدخل الرئيس للمسجد يقع في الجهة الشمالية الشرقية وكان يسمى سابقا باب الثعبان نسبة الى كرامة حدثت للإمام علي (عليه السلام) فيما يخص بثعبان دخل من هذا الباب .
 3. باب الرحمة : هي الباب التي تحاذي باب الثعبان وتقع في الجدار الشمالي للمسجد المعظم .
 4. باب الحجة
 5. باب مالك الاشر
 6. باب الازدي :
- هي الباب التي تؤدي الى المدخل الرئيس لروضة مسلم بن عقيل (ع) تقع في الجهة الشرقية , من سور المسجد ويحتل المسجد ويعتلي الباب منارة الساعة , والتي يعود تاريخها الى سنة 1388 هـ -1968م⁽¹⁹⁾ .

ثانيا- مقومات الجذب السياحي الديني في مسجد الكوفة المعظم

1- المقامات :

- أ. مقام نبي الله ادم عليه السلام
- وهو مقام النبي ادم (ع) الذي كان يصلي فيه ، ويقع عند الاسطوانة السابعة ، وهو بالقرب من مقام السجاد (ع) ، وقد ذكر الامام علي (ع) مقام نبي الله ادم (ع) بقوله (يا اهل الكوفة لقد حباكم الله عز وجل بما لم يحب به احد ففضل مصلاكم هو بيت ادم (ع) ، وهو أول من وضع أساس لمسجد الكوفة⁽²⁰⁾ .

ب. مقام نوح عليه السلام

هو المكان الذي كان يسكن فيه نبي الله نوح (ع) ، الذي صنع فيه سفينته ومنه فار التتور ، ويقع هذا المقام بالقرب من موضع استشهاد الامام علي (ع) ، وهذا المقام كان بيت نوح ومسجده وهو مقام تقام به الصلاة وتترك الزوار فيه(21).

ت. مقام سفينة نوح عليه السلام

وهو بناء ذو صفة دينية تحت الأرض يسمى السفينة ، وهو عبارة عن مخطط يشبه أو يرمز الى سفينة نوح (ع) وهو صحن وسطي مكشوف مئمن ينزل إليه بواسطة سلم يمثل بناء السفينة في صحن المسجد الكوفة الذي يحوي على مجموعة ايونات وأروقة التي تحيط بالمحراب تحت الأرض .

ث. مقام إبراهيم عليه السلام

وهو المقام الذي يمثل مصلى إبراهيم (ع) عند الاسطوانة الخامسة والذي يعد من اشرف المقامات في مسجد الكوفة ، وهو يقع في القرب من باب الفيل على يسار القبلة، والناس يزدحمون في هذا الموضع المبارك للصلاة فيه(22).

ج. مقام جبرائيل عليه السلام

وهو المكان الذي نزل فيه جبرائيل (ع) ، ويقع على يمين مقام ادم (ع) وبجانبه محراب الامام علي (ع) على الجهة اليسرى ، وهو عند الاسطوانة الخامسة من مسجد الكوفة، ويعد من الاماكن المباركة التي يتوافد اليها الزوار للصلاة والدعاء .

ح. مقام الخضر عليه السلام

وهو مقام يحاذي مقام إبراهيم (ع) على الجهة اليسرى، وهو من الاماكن المقدسة الذي يصلي فيه الناس تبركا .

خ. مقام النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم .

هو المكان الذي صلى فيه النبي الاعظم (ص) في ليلة الاسراء والمعراج ،حيث قال رسول الله (ص) لما قال أسري بي قال لي جبرائيل (ع) تدري اين انت يا رسول الله انت مقابل مسجد كوفان ، قلت فأستأذن لي ربي حتى أتيه فأصلي فيه ركعتين(23) ، ويكون موقعه في وسط مسجد

الكوفة وهو من المقامات المشهورة يتبرك فيها المؤمنون في الصلاة بجانب هذا المقام ،ويسمى هذا المقام أيضا بدكة المعراج لارتباطه بصلاة النبي في هذا المكان في ليلة المعراج.

د - مقام الامام علي عليه السلام

وهو مقام يشمل محراب الامام علي (ع) ومنبره وهو مزار يرتاده زوار مدينة الكوفة ومسجدها الجامع وهو من أجمل المحاريب التي يضمها المسجد ويتألف من بوابة برونزية ذات نقوش وزخارف جميلة زينت بالقاشان الملون ، وقد انشأ حديثا بناء ضخ فخم كبير يضم موضع مصلى ومحراب أمير المؤمنين (ع) وهو موضع استشهاده .

ذ - دكة القضاء لأمير المؤمنين علي عليه السلام

وهو المكان المرتفع الذي يجلس عليه الإنسان وهي المصطبة وهي لفضة شائعة الاستعمال في مدينة الكوفة وتطلق على المساحات المستطيلة والمربعة التي تحيط بأسطوانات ومحاريب مسجد الكوفة ودكة القضاء كان يجلس عليها الامام علي (ع) ليقضي بين الناس، فيجتمع عليه الناس فيحكم بكتاب الله وسنة نبيه .

ر - مقام بيت الطشت

وهوالمقام يقع الى جانب دكة القضاء، على يسار مقام الخضر(ع)، وكان سابقا سرداب تحت الأرض ينتهي طرفيه بدرجين يؤديان الى مدخل ومخرج ، إما الآن فقد عفى عن هذا الأثر المهم وللأسف الشديد وبني مكانة مقام للتعريف عن مكانة السابق.

ز - مقام زين العابدين السجاد عليه السلام

وهو المقام الذي صلى فيه زين العابدين علي بن الحسين السجاد (ع)، وهو من الاماكن المقدسة في مسجد الكوفة ويقع عند الاسطوانة الثالثة مما يلي باب كندة يحاذي هذا المقام من ناحية القبلة دكة أمير المؤمنين (ع) ومن الغرب باب كندة.

س - مقام الامام جعفر الصادق عليه السلام

وهو مصلى الامام الصادق (ع) ويقع هذا المقام بالقرب من مرقد مسلم بن عقيل (ع) وهو احد الاماكن المباركة التي يتبرك بها الزوار مسجد الكوفة .

ش - مقام النافلة

وهو المحراب الأصلي لمسجد الكوفة والذي يقع في وسط جدار القبلة .

2 - المراقد في مسجد الكوفة

أ - مرقد مسلم بن عقيل عليه السلام

يقع المرقد في زاوية مسجد الكوفة المعظم في الجهة الشرقية منه ، أي ان المرقد يتصل بركن المسجد الشرقي الجنوبي وهو حرم عامر مشيد والمرقد عبارة عن بناء فخم يتقدمه رواق عريض وتبلغ مساحة حضرته (620) م² وتعلوه قبة عالية البناء ترتفع عن سطح الارضية المرقد بـ(29)متر .

ب - مرقد هاني بن عروة

وهو شيخ عشيرة مذحج وفارس من فرسان الكوفة الذي استضاف مسلم بن عقيل (ع) في منزله ولم يسلمه الى عبيد الله بن زياد ، ومرقده الشريف يقع مقابل مرقد مسلم بن عقيل في مسجد الكوفة .

ت - مرقد المختار الثقفي

وصاحب المرقد هو المختار بن ابي عبيدة بن مسعود الثقفي ، ويقع مرقده جانب مرقد مسلم بن عقيل (ع) وعلى أقصى الزاوية اليمنى من باب الدخول (24) .

ثالثاً: الخدمات السياحية في مسجد الكوفة المعظم

تعد الخدمات السياحية سلسلة من الخدمات والتسهيلات التي يجب توافرها لتسهيل تقديم المنتج السياحي الى مستهلكة وهي مهمة أساسية في صناعة السياحة وهي تشمل على تقديم مجموعة من الخدمات لإشباع حاجات ورغبات السائح .الخدمات السياحية مسألة هامة جدا بالنسبة لقطاع السياحة والفنادق بصفة خاصة إذ انه بقدر ما يلقي السائح من عناية وخدمات بقدر ما ينقل الى بلاده صورة جيدة عن العراق وبما يؤدي تلقائيا الى تنشيط الحركة السياحية . ان الخدمات والتسهيلات تتمثل في سهولة الحصول على هذه الخدمات من حيث الإقامة والطعام ووسائل التسلية والترفيه والاتصال الداخلي والخارجي والشعور بالأمان وسهولة الحصول على

وسيلة مواصلات مريحة وجيدة مع العناية بتوفير الخدمات العامة التي يمكن منها الاستفادة سواء للسائح أو للمواطن ابن البلد . هذه الخدمات تشكل الركيزة الأساسية للاستثمار وتنمية المصادر الطبيعية من خلال التخطيط السياحي الأمثل للوصول الى أفضل المردودات الاقتصادية والاجتماعية ومن اهم أنواع الخدمات السياحية :

1- خدمات الضيافة:

يفترض ان يكون المواطن مضائفا , ذا معرفة بالبلد والمنطقة التي يعيش فيها وذا اهتمام بالزائر , فمن ضمن واجباته المتوقعة تقديم خدمات للزائر اين يذهب وكيف يصل الى هناك وماذا يشاهد ولا يقتصر هذا الدور على المواطن بل هو مسئولية جميع هيئات والمؤسسات الرسمية وغير رسمية التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالسائح وهكذا تجعل السائح يشعر بالارتياح والأمان وان خدمات الضيافة⁽²⁵⁾ . وهي جزء أساس من الخطة العامة والاستراتيجيات والسياسات السياحية للبلد وكذلك ضرورة تقيمها للسائح نفسه للحصول على تغذية راجعة التي تساعد على تحسين أنواع الخدمات بشكل أفضل .

2- خدمات النقل والمواصلات:

يحتاج السائح الى وسائل نقل لنقل أمتعته الى مقر السكن او للتنقل الى المواقع السياحية التي يروم زيارتها ولذلك فان الاهتمام بالسياحة يوجب تهيئة مثل هذه الوسائل المطلوبة وذلك بتأسيس شركات نقل سياحية سواء داخل بلد السياحة او منه الى بلد آخر .

3- خدمات الإيواء :

وتعد من الخدمات الأساسية التي يحتاجها السائح بشكل مستمر فضلا عن ان الايواء تشعر السائح بالأمان والاستقرار ويأخذ قسطا من الراحة بعد ان أنهى يومه في جولة سياحية في مختلف المواقع السياحية سواء أكانت فنادق سياحية تخضع للرقابة المستمرة أم أماكن سكن أخرى تكون جاذبة للسياح.

4- الخدمات الإرشادية والسياحية

في مختلف دول العالم تقوم الجهات المسؤولة عن السياحة بتهيئة دليل سياحي توضح فيه بشكل مختصر أسماء المواقع السياحية بمختلف أنواعها دينية أو أثرية أو تاريخية وفقا لهذا الدليل يطلب السائح الانتقال الى الموقع السياحي الذي يريد.

5- خدمات البنى التحتية :

وتشمل خدمات سياحية عامة كخدمات المياه والكهرباء والاتصالات والخدمات الصحية والأمنية فضلا عن خدمات مكاتب الحجز والسفر ومكاتب الصيرفة وغيرها

المبحث الثالث

الجانب العملي

تحليل استمارة الاستبانة

تمثل العمل الميداني بتوزيع (100) استمارة الاستبانة للوقوف على المشكلات والمعالجات التي من شأنها تعزيز السياحة في منطقة الدراسة ، تم توزيع استمارة الاستبانة بشكل عشوائي لمختلف السياح (الذكور والإناث) فضلا عن مختلف أعمارهم (دون 18 عام ، من 18 - 63 ، أكثر من 63 عام) وأيضا بمختلف مستوياتهم التعليمية (ابتدائي متوسط ثانوي جامعي) وكانت نتائج استمارة الاستبانة كما يأتي :

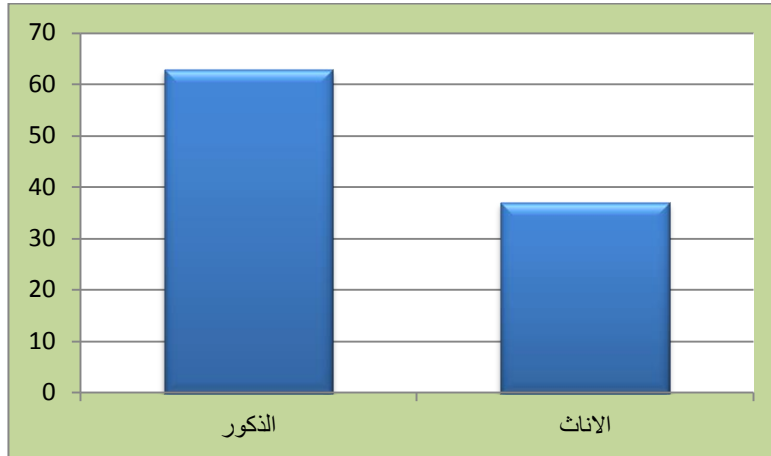
يظهر من الجدول (1) والشكل (1) حجم العينة بالنسبة للذكور والإناث ، ويلاحظ زيادة اعداد الذكور عن الإناث وذلك لطبيعة المجتمع فضلا عن عاداتهم وتقاليدهم.

الجدول (1) حجم العينة

النوع	العدد
الذكور	63
الإناث	37
المجموع	100

المصدر : من اعداد الباحث بالاستناد الى نتائج الاستبانة .

الشكل (1) نسبة حجم العينة



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (1)

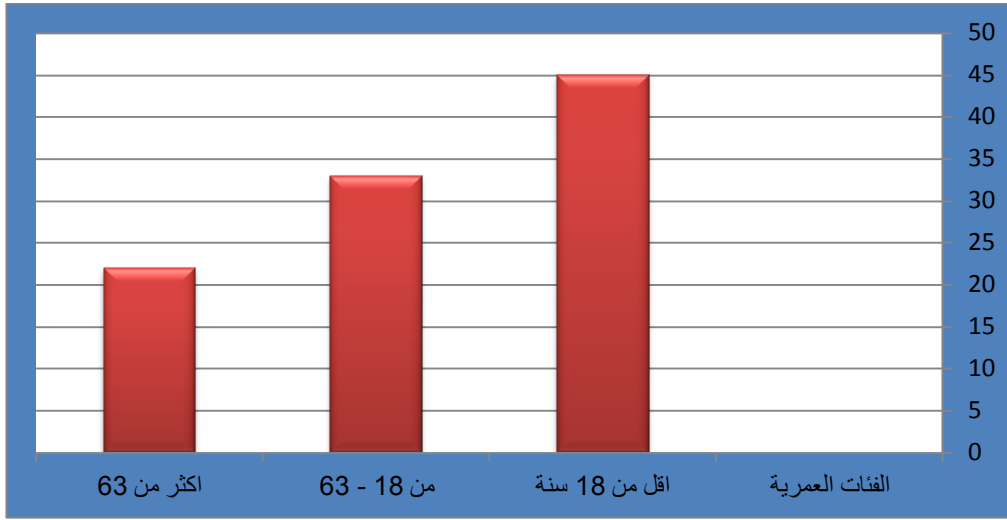
يظهر من الجدول (2) والشكل (2) حجم العينة بالنسبة للفئات العمرية ، يلاحظ زيادة اعداد السكان دون 18 عان وذلك لان المجتمع النجفي بشكل خاص والعراقي بشكل عام يمتلك قاعدة سكانية مرتفعة بسبب زيادة النمو السكاني لذا نجد هذه الفئة تصل الى 45 % من حجم عينة البحث ، في حين جاءت الفئة الثانية (18 - 63 عام) وهي الفئة العاملة بمختلف قطاعات الدولة ، وذهبت نتيجة استمارة الاستبانة الى ان الفئة الثالثة الى الأعمار التي تزيد عن 63 عام .

الجدول (2) الفئات العمرية لمسجد الكوفة بحسب استمارة الاستبانة

النسبة المئوية	الفئة العمرية
45 %	اقل من 18 سنة
33 %	من 18 - 63
22 %	أكثر من 63

المصدر : من اعداد الباحث بالاستناد الى نتائج الاستبانة .

الشكل (2) الفئات العمرية لمسجد الكوفة بحسب استمارة الاستبيان



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (2)

وتوصلت استمارة الاستبيان في منطقة الدراسة الى ارتفاع نسبة المتعلمين على المستوى الجامعي الى (47%) وانخفاض المستوى الابتدائي الى نسبة (10%) من حجم العينة وهذا ساعد كثيرا في إتمام استمارة الاستبيان من جهة والى ان مستوى التعليم له الأثر الكبير في تفهم ومعرفة المشكلات التي تعاني منها منطقة الدراسة الأمر الذي يساعد على ازدهار القطاع السياحي بشكل عام الجدول (3) والشكل (3)

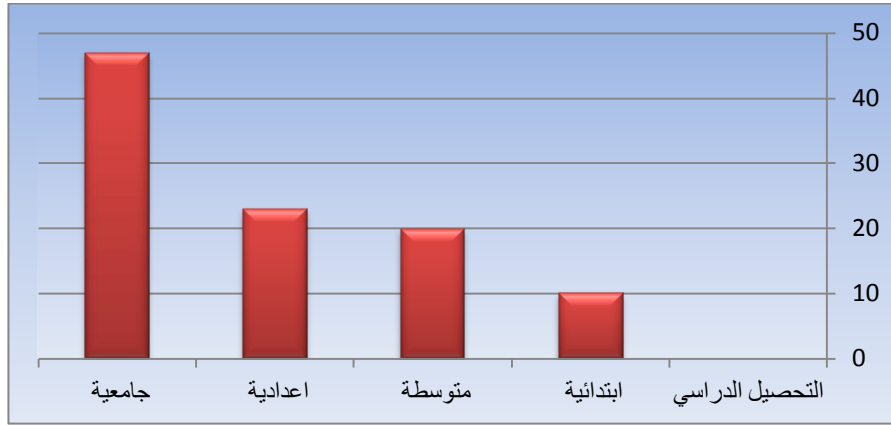
الجدول (3)

مستوى التحصيل الدراسي لمسجد الكوفة بحسب استمارة الاستبيان

التكرار	المستوى التعليمي
10	ابتدائية
20	متوسطة
23	إعدادية
47	جامعية
100	المجموع

المصدر : من اعداد الباحث بالاستناد الى نتائج الاستبانة .

الشكل (3) نسبة مستوى التحصيل الدراسي لمسجد الكوفة بحسب استمارة الاستبيان



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (3)

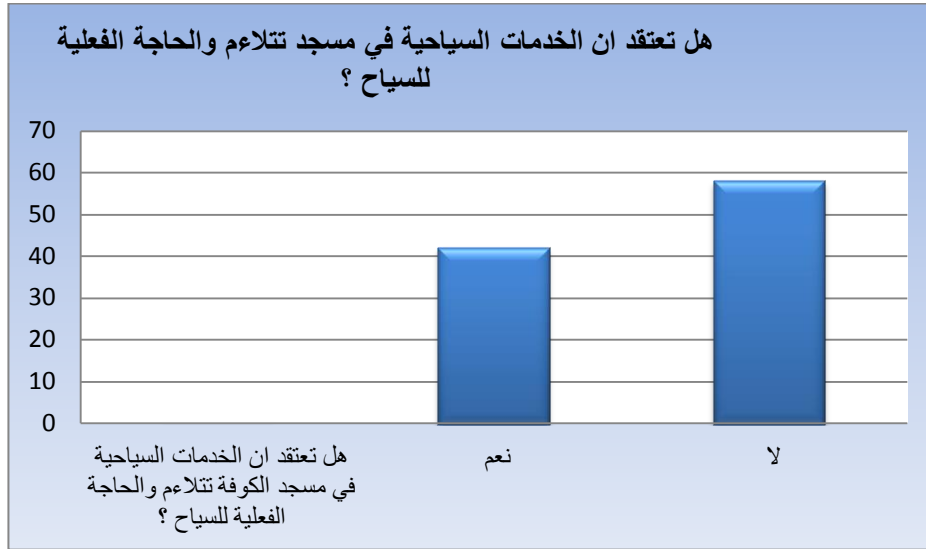
وتوصلت استمارة الاستبيان ضمن السؤال الاول (هل تعتقد ان الخدمات السياحية في مسجد الكوفة تتلاءم والحاجة الفعلية للسياح ؟) وكانت الإجابة بأن الخدمات السياحية لا تتلاءم وحاجة السياح في مسجد الكوفة بواقع (58%) ، في حين ان (42%) يعتقدون بأن الخدمات السياحية المقدمة تكفي والحاجة الفعلية للسياح ضمن منطقة الدراسة . الجدول (3) والشكل (3)

الجدول (4) الخدمات السياحية في مسجد الكوفة بحسب استمارة الاستبيان

هل تعتقد ان الخدمات السياحية في مسجد الكوفة تتلاءم والحاجة الفعلية للسياح ؟	
نعم	42%
لا	58%

المصدر : من اعداد الباحث بالاستناد الى نتائج الاستبانة .

الشكل (4) الخدمات السياحية في مسجد الكوفة بحسب استمارة الاستبيان



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (4)

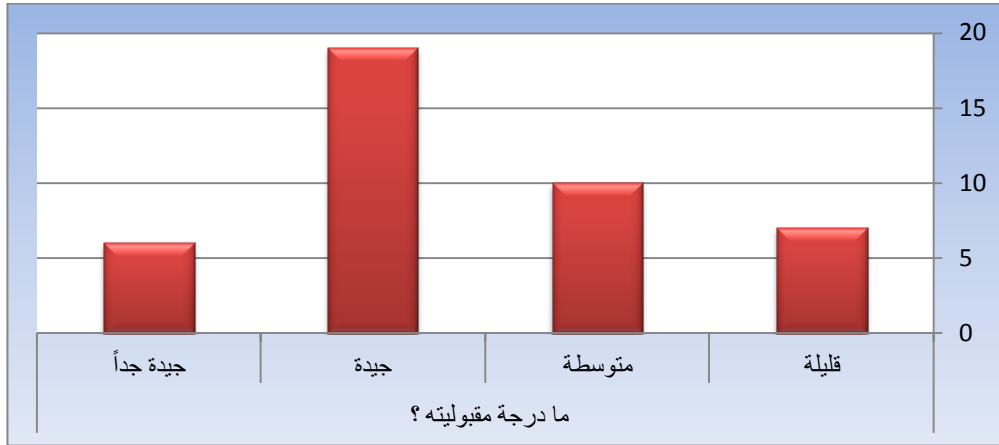
وتباينت الإجابة بخصوص الخدمات السياحية في درجة مقبوليتها ضمن منطقة الدراسة إذ يعتقد (7%) بأنها قليلة و(10%) بأنها متوسطة ، ويذهب (19%) من الذين يعتقدون بها جيدة بينما يرى (6%) بأنها جيدة جداً. الجدول (5) والشكل (5).

الجدول (5) درجة ملائمة الخدمات السياحية في مسجد الكوفة بحسب استمارة الاستبيان

ما درجة مقبوليته ؟				
المجموع	جيدة جداً	جيدة	متوسطة	قليلة
% 42	% 6	% 19	% 10	% 7

المصدر : من اعداد الباحث بالاستناد الى نتائج الاستبانة .

الشكل (5) درجة ملائمة الخدمات السياحية في مسجد الكوفة بحسب استمارة الاستبيان



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (5)

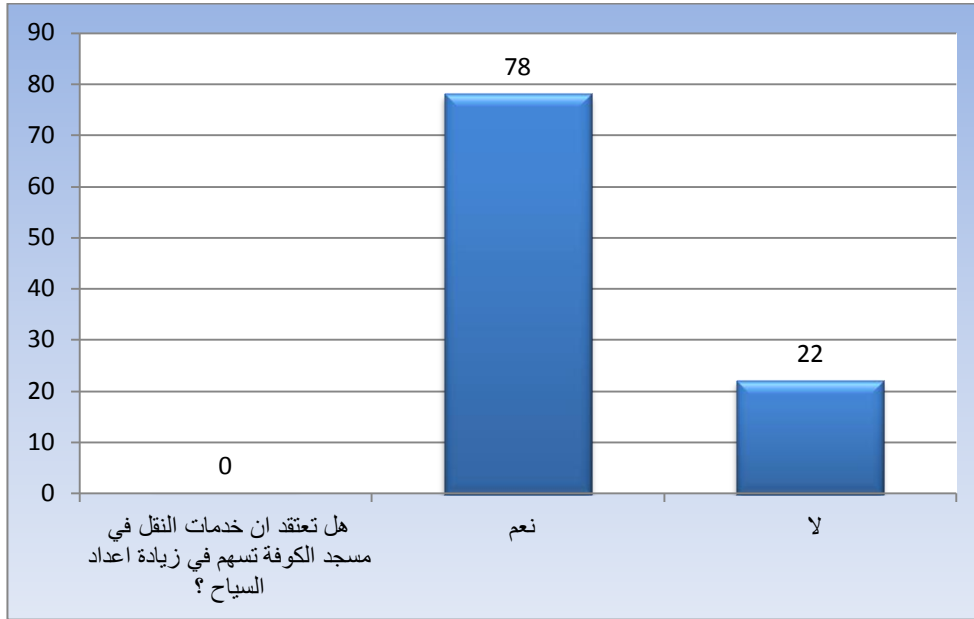
وتوصلت استمارة الاستبيان ضمن السؤال الثاني (هل تعتقد الخدمات النقل في مسجد الكوفة تسهم في زيادة اعداد السياح؟) وكانت الإجابة بأن خدمات النقل لا تسهم في زيادة اعداد السياح في مسجد الكوفة بواقع (22%) ، في حين يرى (78%) بأن خدمات النقل المقدمة تسهم في زيادة اعداد السياح ضمن منطقة الدراسة . الجدول (6) والشكل (6) .

الجدول (6) خدمات النقل في مسجد الكوفة بحسب استمارة الاستبيان

هل تعتقد ان خدمات النقل في مسجد الكوفة تسهم في زيادة اعداد السياح ؟	
نعم	% 78
لا	% 22
المجموع	% 100

المصدر : من اعداد الباحث بالاستناد الى نتائج الاستبانة .

الشكل (6) خدمات النقل في مسجد الكوفة بحسب استمارة الاستبيان



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (6)

وتباينت الإجابة بالنسبة للخدمات النقل في درجة ما تعانيه ضمن منطقة الدراسة إذ يعتقد 4% بأنها قليلة و2% بأنها متوسطة ، ويذهب 7% من الذين يعتقدون بها شديدة بينما يرى 9% بأنها شديدة جداً. الجدول (7) والشكل (7).

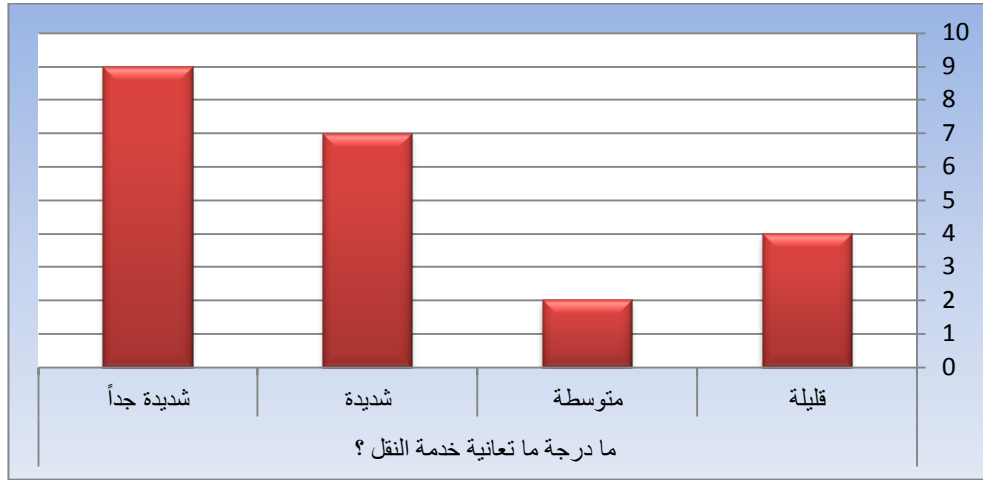
الجدول (7)

درجة ما تعانيه خدمات النقل في مسجد الكوفة بحسب استمارة الاستبيان

ما درجة ما تعانيه خدمة النقل ؟				
المجموع	شديدة جداً	شديدة	متوسطة	قليلة
22%	9%	7%	2%	4%

المصدر : من اعداد الباحث بالاستناد الى نتائج الاستبانة .

الشكل (7) درجة ما تعانيه خدمات النقل في مسجد الكوفة بحسب استمارة الاستبيان



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (7)

وتوصلت استمارة الاستبيان ضمن السؤال الثالث (هل تعتقد ان خدمات الإطعام (المطاعم) تسهم في زيادة اعداد السياح في مسجد الكوفة ؟ وكانت الإجابة بأن خدمات الإطعام تسهم في زيادة اعداد السياح في مسجد الكوفة وبنسبة (39%) ، في حين يرى (61%) بأنها لا تسهم في زيادة اعداد السياح في منطقة الدراسة . الجدول (8) والشكل (8)

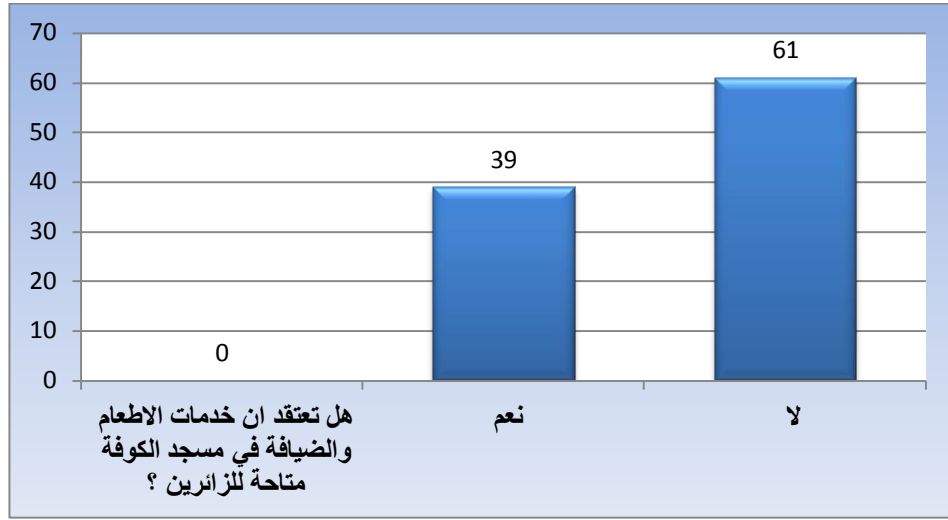
الجدول (8)

خدمات الإطعام في مسجد الكوفة بحسب استمارة الاستبيان

هل تعتقد ان خدمات الإطعام (المطاعم) في مسجد الكوفة تسهم في زيادة اعداد السياح ؟	
نعم	39 %
لا	61 %
المجموع	100 %

المصدر : من اعداد الباحث بالاستناد الى نتائج الاستبانة .

الشكل (8) خدمات الإطعام في مسجد الكوفة بحسب استمارة الاستبيان



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (8)

وتباينت الإجابة بالنسبة لخدمات الإطعام في درجة ما تعانيه ضمن منطقة الدراسة إذ يعتقد (11%) بأنها قليلة و(5%) بأنها متوسطة ، ويذهب (9%) من الذين يعتقدون بها شديدة بينما يرى (14%) بأنها شديدة جداً ، الأمر الذي يستدعي الى ان هناك مشكلة حقيقية بالنسبة لخدمات الإطعام . الجدول (9) والشكل (9).

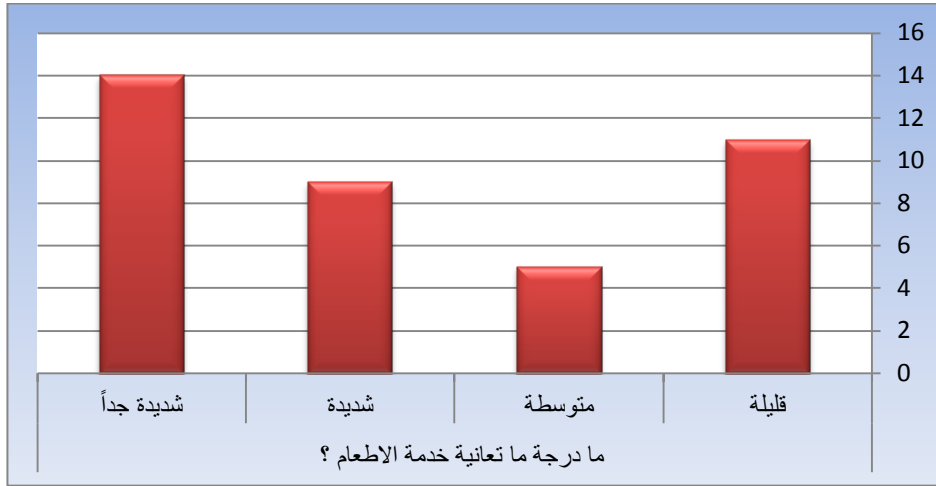
الجدول (9)

درجة ما تعانيه خدمات الإطعام والضيافة في مسجد الكوفة بحسب استمارة الاستبيان

ما درجة ما تعانيه خدمة الإطعام؟				
المجموع	شديدة جداً	شديدة	متوسطة	قليلة
%39	%14	%9	%5	%11

المصدر : من اعداد الباحث بالاستناد الى نتائج الاستبانة .

الشكل (9) درجة ما تعانيه خدمات الإطعام في مسجد الكوفة بحسب استمارة الاستبيان



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (9)

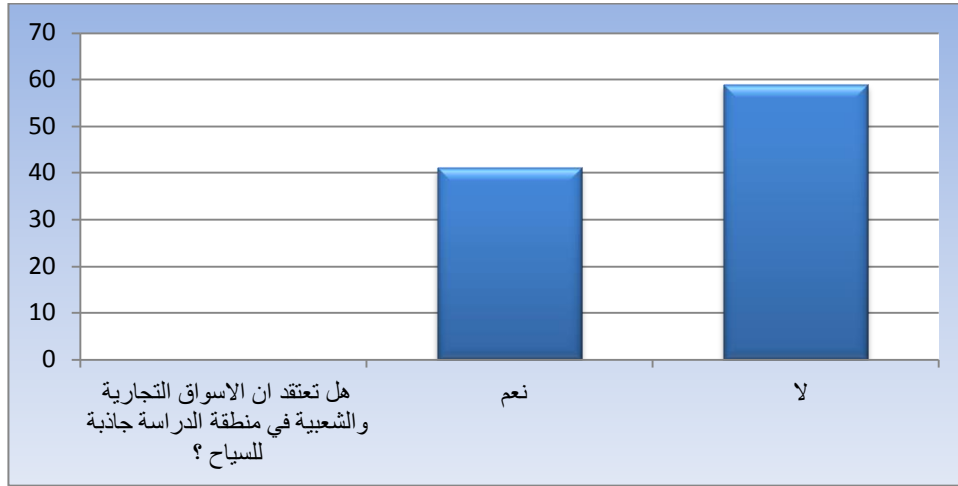
وتوصلت استمارة الاستبيان ضمن السؤال الرابع (هل تعتقد ان الأسواق التجارية والشعبية في مسجد الكوفة جاذبة للسياح؟) وكانت الإجابة بأن الأسواق التجارية والشعبية في مسجد الكوفة جاذبة وبنسبة (39%) ، في حين يرى (59%) بأنها غير جاذبة للسياح مما ينعكس سلبي على النمو السياحي في منطقة الدراسة. الجدول (10) والشكل (10) .

الجدول (10) الأسواق التجارية والشعبية في مسجد الكوفة بحسب استمارة الاستبيان

هل تعتقد ان الأسواق التجارية والشعبية في منطقة الدراسة جاذبة للسياح ؟	
نعم	41%
لا	59%
المجموع	100%

المصدر : من اعداد الباحث بالاستناد الى نتائج الاستبانة .

الشكل (10) الأسواق التجارية والشعبية في مسجد الكوفة بحسب استمارة الاستبيان



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (10)

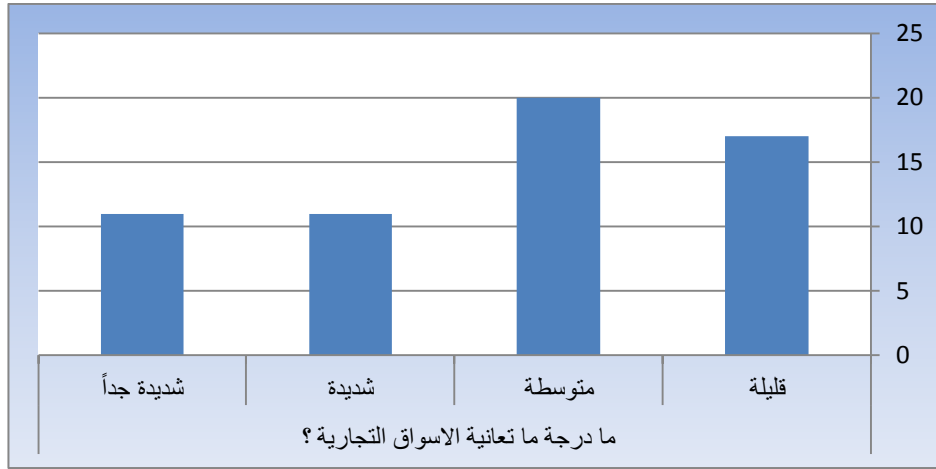
تباينت الإجابة بالنسبة لخدمات الأسواق التجارية والشعبية في درجة ما تعانیه ضمن منطقة الدراسة إذ يعتقد (17%) بأنها قليلة و(20%) بأنها متوسطة ، ويذهب (11%) من الذين يعتقدون بها شديدة بينما يرى (11%) بأنها شديدة جداً . الجدول (11) والشكل (11).

الجدول (11) درجة ما تعانیه الأسواق التجارية والشعبية في مسجد الكوفة بحسب استمارة الاستبيان

ما درجة ما تعانیه الأسواق التجارية؟				
المجموع	شديدة جداً	شديدة	متوسطة	قليلة
% 59	% 11	% 11	% 20	% 17

المصدر : من اعداد الباحث بالاستناد الى نتائج الاستبانة .

الشكل (11) درجة ما تعانیه الأسواق التجارية والشعبية في مسجد الكوفة بحسب استمارة الاستبيان



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (11)

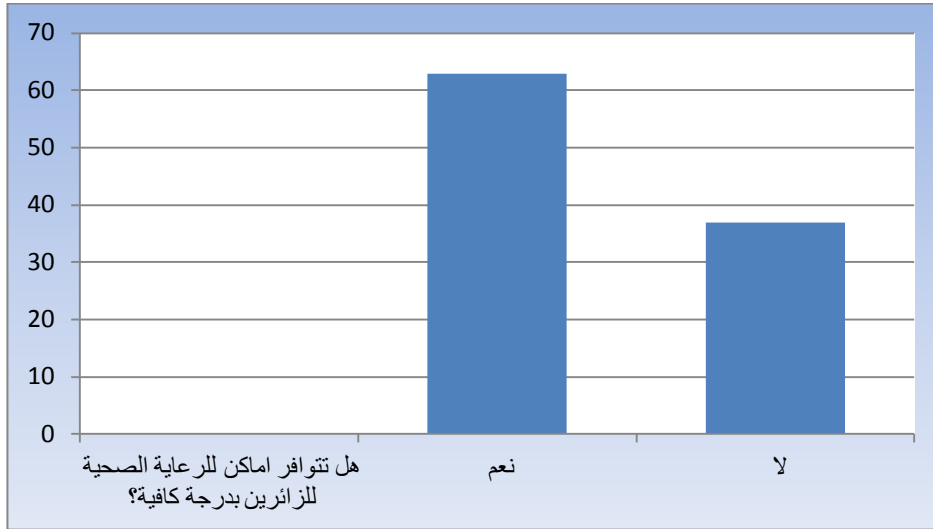
توصلت استمارة الاستبيان ضمن السؤال الخامس (هل تتوفر أماكن للرعاية الصحية للزائرين بدرجة كافية في مسجد الكوفة؟) وكانت الإجابة بأن أماكن الرعاية الصحية المقدمة للزائرين في مسجد الكوفة جاذبة وبنسبة (63%) ، في حين يرى (37%) بأنها غير جاذبة للسياح مما ينعكس سلباً على الجذب السياحي في منطقة الدراسة . الجدول (12) والشكل (12) .

الجدول (12) أماكن الرعاية الصحية للزائرين في مسجد الكوفة بحسب استمارة الاستبيان

هل تتوفر أماكن للرعاية الصحية للزائرين بدرجة كافية؟	
نعم	63 %
لا	37 %
المجموع	100 %

المصدر : من اعداد الباحث بالاستناد الى نتائج الاستبانة .

الشكل (12) أماكن الرعاية الصحية للزائرين في منطقة الدراسة بحسب استمارة الاستبيان



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (12)

توصلت الإجابة بالنسبة لدرجة ما تعانيه المراكز الصحية والمستشفيات ضمن منطقة الدراسة الا ان يعتقد (11%) بأنها قليلة و(17%) بأنها متوسطة ، ويذهب (9%) من الذين يعتقدون بها شديدة بينما لا يعتقد احد بأنها شديدة جداً ، وهذا مؤشر لتدني الخدمات الصحية الى المستويات المتوسطة مما يسبب عدم ثقة لدى السياح وهو جانب سلبي يؤثر على الجذب السياحي في منطقة الدراسة . الجدول (13) والشكل (13).

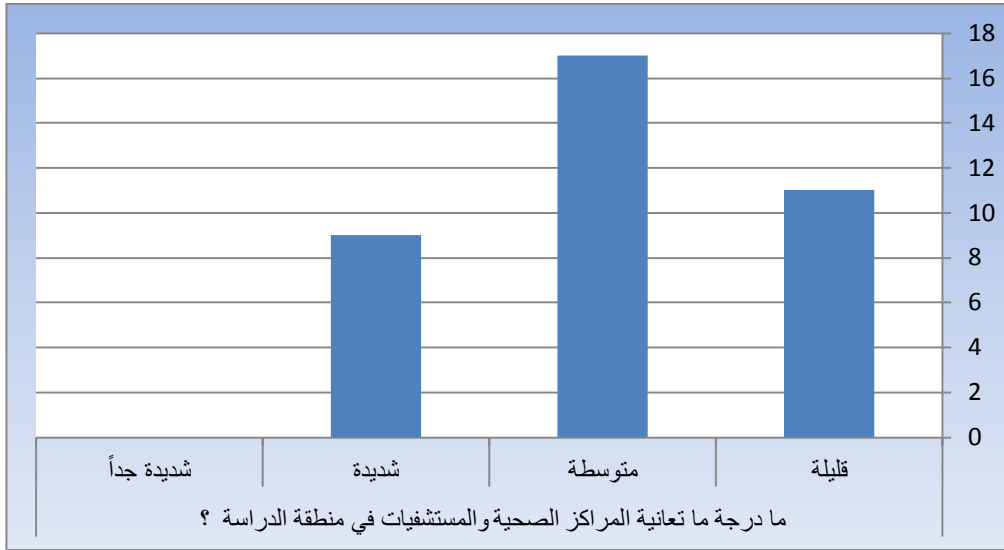
الجدول (13) درجة ما تعانيه المراكز الصحية والمستشفيات في مسجد الكوفة بحسب

استمارة الاستبيان

ما درجة ما تعانيه المراكز الصحية والمستشفيات في منطقة الدراسة ؟				
المجموع	شديدة جداً	شديدة	متوسطة	قليلة
% 37	% 0	% 9	% 17	% 11

المصدر : من اعداد الباحث بالاستناد الى نتائج الاستبانة .

الشكل (13) درجة ما درجة ما تعانيه المراكز الصحية والمستشفيات في مسجد الكوفة بحسب استمارة الاستبيان



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (13)

توصلت استمارة الاستبيان ضمن السؤال السادس (هل تعتقد ان المناطق الترفيهية تسهم في زيادة السياح في مسجد الكوفة ؟) وكانت الإجابة بأن المناطق الترفيهية في مسجد الكوفة جاذبة وبنسبة (75%) ، في حين يرى (25%) بأنها غير جاذبة للسياح في منطقة الدراسة . الجدول (14) والشكل (14) .

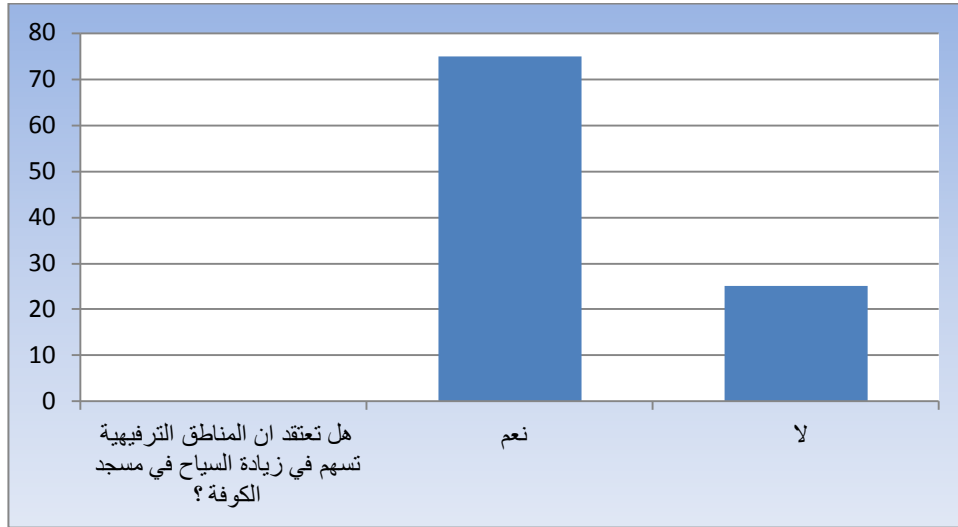
الجدول (14) المناطق الترفيهية تسهم في زيادة السياح في مسجد الكوفة بحسب استمارة

الاستبيان

هل تعتقد ان المناطق الترفيهية تسهم في زيادة السياح في مسجد الكوفة ؟	
75 %	نعم
25 %	لا
100 %	المجموع

المصدر : من اعداد الباحث بالاستناد الى نتائج الاستبانة .

الشكل (14) المناطق الترفيهية في مسجد الكوفة بحسب استمارة الاستبيان



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (14)

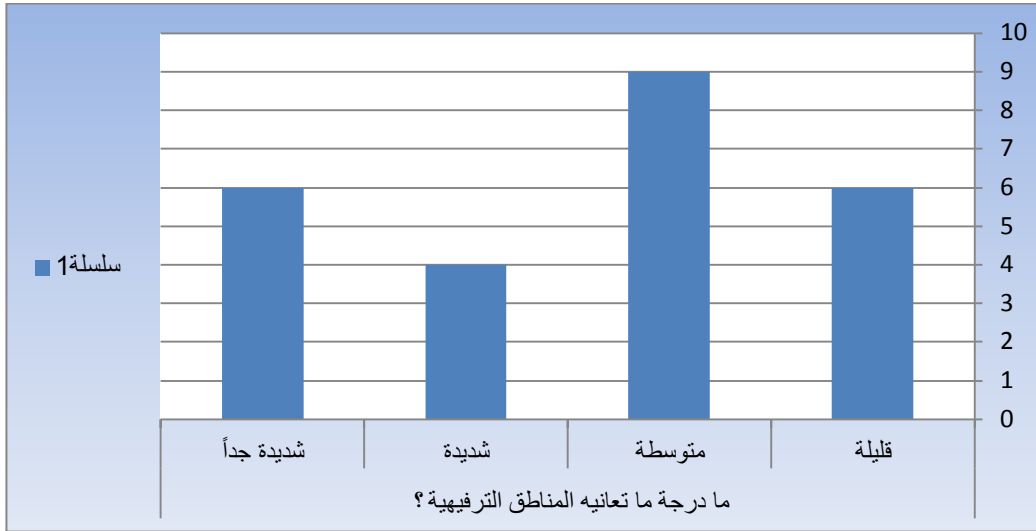
وتباينت الإجابة بالنسبة للمناطق الترفيهية في درجة ما تعانیه ، إذ يعتقد (6%) بأنها قليلة و(9%) بأنها متوسطة ، ويرى (4%) من الذين يعتقدون بها شديدة بينما يرى (6%) بأنها شديدة جداً . الجدول (15) والشكل (15).

الجدول (15) درجة ما تعانیه المناطق الترفيهية في مسجد الكوفة بحسب استمارة الاستبيان

ما درجة ما تعانیه المناطق الترفيهية ؟				
المجموع	شديدة جداً	شديدة	متوسطة	قليلة
25	6%	4%	9%	6%

المصدر : من اعداد الباحث بالاستناد الى نتائج الاستبانة .

الشكل (15) درجة ما تعانيه المناطق الترفيهية في مسجد الكوفة بحسب استمارة الاستبيان



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (15)

وتوصلت استمارة الاستبيان ضمن السؤال السابع (هل هناك اعمال تخطيط وتأهيل للخدمات السياحية ضمن منطقة الدراسة (مسجد الكوفة) ؟) وكانت الإجابة بأن هناك اعمال التخطيط والتأهيل للخدمات السياحية في مسجد الكوفة وبنسبة (78%) ، في حين يرى (22%) انه لا توجد اعمال تخطيط وتأهيل للمراكز والخدمات السياحية في منطقة الدراسة . الجدول (16) والشكل (16) .

الجدول (16) اعمال تخطيط وتأهيل للخدمات السياحية في مسجد الكوفة بحسب استمارة

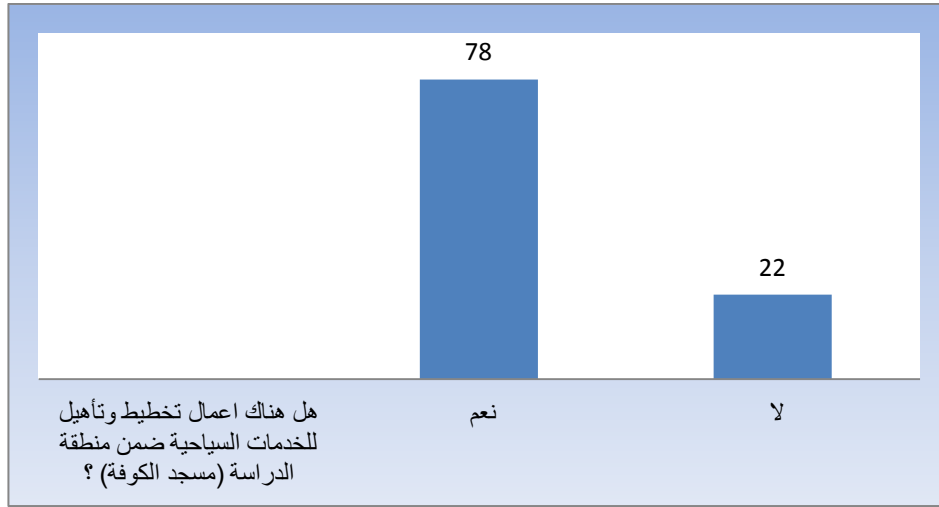
الاستبيان

هل هناك اعمال تخطيط وتأهيل للخدمات السياحية ضمن منطقة الدراسة (مسجد الكوفة) ؟	
%78	نعم
%22	لا
%100	المجموع

المصدر : من اعداد الباحث بالاستناد الى نتائج الاستبانة .

الشكل (16) اعمال تخطيط وتأهيل للخدمات السياحية في مسجد الكوفة بحسب استمارة

الاستبيان



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (16)

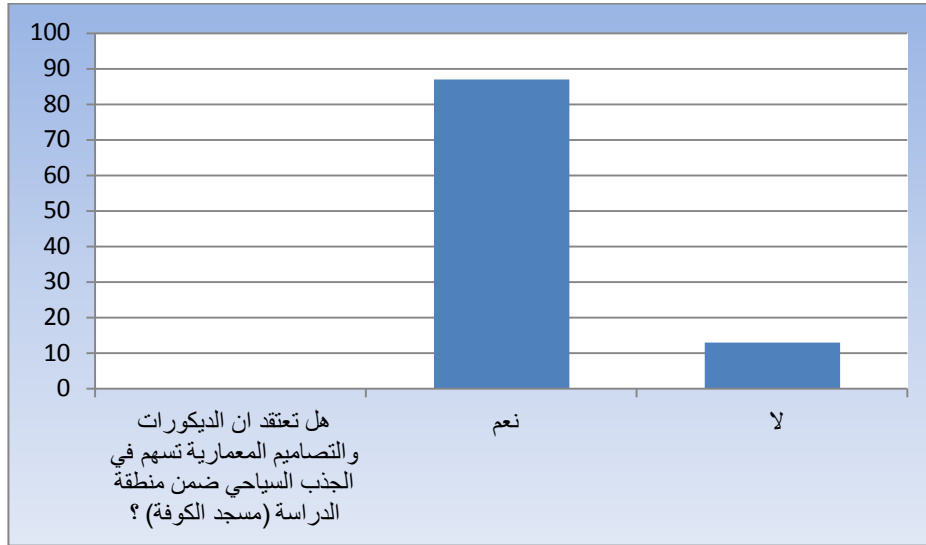
وتوصلت استمارة الاستبيان ضمن السؤال الثامن (هل تعتقد ان الديكورات والتصاميم المعمارية تسهم في الجذب السياحي في مسجد الكوفة وكانت الإجابة بأن الديكورات والتصاميم المعمارية في مسجد الكوفة تسهم في الجذب السياحي وبنسبة (87%) ، في حين يرى (13%) بأن الديكورات والتصاميم المعمارية غير جاذبة للسياح في منطقة الدراسة . الجدول (17) والشكل (17) .

الجدول (17) الديكورات والتصاميم المعمارية في مسجد الكوفة بحسب استمارة الاستبيان

هل تعتقد ان الديكورات والتصاميم المعمارية تسهم في الجذب السياحي ضمن منطقة الدراسة (مسجد الكوفة) ؟	
نعم	87 %
لا	13 %
المجموع	100 %

المصدر : من اعداد الباحث بالاستناد الى نتائج الاستبانة .

الشكل (17) الديكورات والتصاميم المعمارية في مسجد الكوفة بحسب استمارة الاستبيان



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (17)

توصلت استمارة الاستبيان ضمن السؤال التاسع (هل تعتقد ان دورات المياه كافية والحاجة الفعلية للزائرين والوافدين في مسجد الكوفة ؟) وكانت الإجابة بأن دورات المياه في مسجد الكوفة تكفي وحاجة السياح والزائرين وبنسبة (63%) ، في حين (37%) بأنها غير كافية للسياح في منطقة الدراسة . الجدول (18) والشكل (18) .

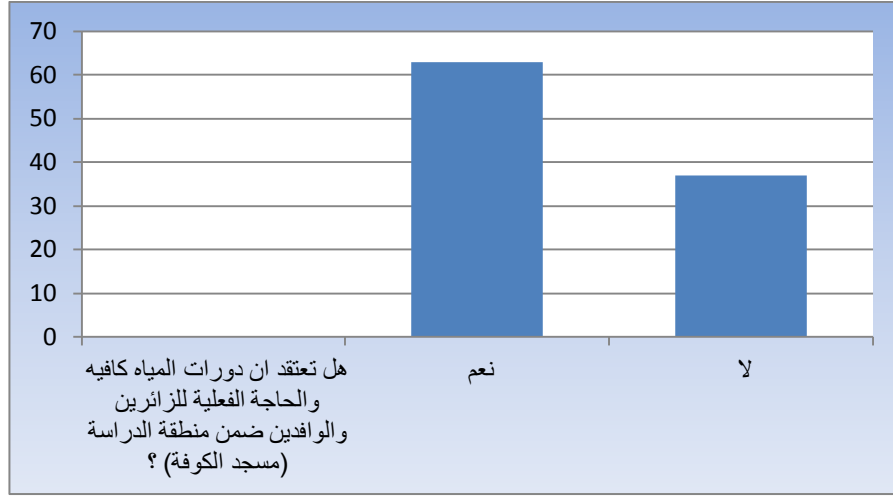
الجدول (18) دورات المياه كافية والحاجة الفعلية للزائرين في مسجد الكوفة بحسب استمارة

الاستبيان

هل تعتقد ان دورات المياه كافية والحاجة الفعلية للزائرين والوافدين ضمن منطقة الدراسة (مسجد الكوفة) ؟	
نعم	63 %
لا	37 %
المجموع	100 %

المصدر : من اعداد الباحث بالاستناد الى نتائج الاستبانة .

الشكل (18) دورات المياه كافيه والحاجة الفعلية للزائرين في مسجد الكوفة بحسب استمارة الاستبيان



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (18)

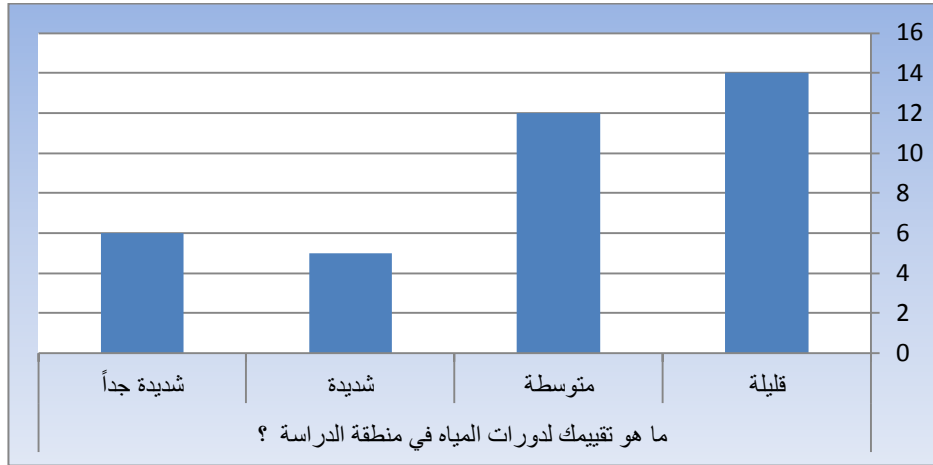
تباينت الإجابة لكفاية دورات المياه في درجة ما تعانيه ضمن منطقة الدراسة اذ يعتقد (14%) بأنها قليلة و(12%) بأنها متوسطة ، ويذهب (5%) من الذين يعتقدون بها شديدة بينما يرى (6%) بأنها شديدة جداً . الجدول (19) والشكل (19).

الجدول (19) تقييم دورات المياه في مسجد الكوفة بحسب استمارة الاستبيان

ما هو تقييمك لدورات المياه في منطقة الدراسة ؟				
المجموع	شديدة جداً	شديدة	متوسطة	قليلة
%37	%6	%5	%12	%14

المصدر : من اعداد الباحث بالاستناد الى نتائج الاستبانة .

الشكل (19) تقييم دورات المياه في مسجد الكوفة بحسب استمارة الاستبيان



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (19)

الاستنتاجات والتوصيات :

أولاً : الاستنتاجات :

1. عدم الاهتمام بالبنى التحتية للمقامات والمرقد الدينية في مسجد الكوفة المعظم .
2. ضعف خدمات النقل وكافة أنواعها في منطقة الدراسة إذ تعتمد على طرق النقل البرية (السيارات) وهذا ضعف في تلبية احتياجات السياح في خدمة النقل .
3. قلة خدمات الإطعام في منطقة الدراسة مقارنة بأعداد السياح والوافدين من داخل العراق وخارجه .
4. قلة الأسواق التجارية والشعبية في منطقة الدراسة لكونها تسهم في زيادة السياح من جهة وتفعيل النشاط التجاري والاقتصادي من جهة أخرى .
5. ضعف الدور الإرشادي في مسجد الكوفة لكونه من المؤسسات المهمة التي تعمل على جذب السياح ، إذ انها تعد منطلق إشعاع العلم والمعرفة .
6. قلة الخدمات السياحية التكميلية في مسجد الكوفة التي تتلاءم والحاجة الفعلية للوافدين والسياح كخدمات مكاتب السفر والصيرفات والأمن وغيرها .
7. على الرغم من وجود خطط مستقبلية للتخطيط السياحي إلا ان التنمية المكانية السياحية في منطقة الدراسة لا تزال دون المستوى المطلوب .

ثانياً : التوصيات :

1. الاهتمام بتطوير البنى التحتية للمقامات والمراقد الدينية في مسجد الكوفة المعظم كمصلى ادم ونوح وإبراهيم ومحمد وعلي ابن ابي طالب وزين العابدين والصادق عليهم السلام .
2. توفير خدمات النقل وبكافة أنواعه لأنها تسهم في الجذب السياحي في منطقة الدراسة
3. توفير احتياجات السياح من الإطعام من خلال توفير خدمات الإطعام (المطاعم والأكلات الشعبية والكافيتريات) في منطقة الدراسة .
4. توفير الأسواق التجارية والشعبية في منطقة الدراسة لكونها تسهم في زيادة السياح من جهة وتفعيل النشاط التجاري والاقتصادي من جهة اخرى .
5. التركيز على السياحة الدينية باعتبارها من اهم الأنماط السياحية في مسجد الكوفة .
6. تفعيل الدور الإرشادي في مسجد الكوفة لكونه من المؤسسات المهمة التي تعمل على الجذب السياحي ، إذ انها تعد منطلق إشعاع العلم والمعرفة .
7. توفير الخدمات السياحية التكميلية في مسجد الكوفة التي تتلاءم والحاجة الفعلية للوافدين والسياح كخدمات مكاتب السفر والصيرفات والأمن وغيرها .
8. يؤكد الباحثان على أهمية إنضاج دور التخطيط الشامل ومن ضمنه التخطيط السياحي لأغراض التنمية المكانية والتطوير .

استمارة استبيان

أخي المواطن الكريم:

أختي المواطنة الكريمة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

إن الأسئلة المقدمة في استمارة الاستبيان هي لأغراض البحث العلمي ، وهي جزء من متطلبات دراسة بحث التخرج الموسوم (تخطيط وتأهيل الخدمات السياحية في مسجد الكوفة المعظم "دراسة ميدانية") ، لذا يرجى أن تكون إجابتك دقيقة خدمة لمدينتك ، مع فائق الشكر والامتنان لتعاونكم معنا .

الباحثان

ملاحظة : 1 - ضع علامة () في المكان المناسب .

2 - الأجوبة التي تتطلب كتابة أجب عليها باختصار مع التقدير ..

معلومات عامة :

الجنس	ذكر () أنثى ()
العمر	
الحي السكني المقيم فيه	
التحصيل الدراسي	
المهنة الحالية	

1- هل تعتقد أن الخدمات السياحية في مسجد الكوفة تتلاءم والحاجة الفعلية للسياح ؟

نعم	لا

- إذا كان الجواب (نعم) ما درجة مقبوليته ؟

جيدة جداً	جيدة	متوسطة	قليلة

2- هل تعتقد ان خدمات النقل تسهم في زيادة اعداد السياح في مسجد الكوفة ؟

لا	نعم

- إذا كان الجواب (لا) ما درجة ما تعانيه خدمات النقل في مسجد الكوفة ؟

شديدة جداً	شديدة	متوسطة	قليلة

3- هل تعتقد إن خدمات الإطعام (المطاعم) تسهم في زيادة اعداد السياح في مسجد الكوفة ؟

لا	نعم

- إذا كان الجواب (لا) ما درجة ما تعانيه خدمات الإطعام (المطاعم) في مسجد الكوفة ؟

شديدة جداً	شديدة	متوسطة	قليلة

4- هل تعتقد إن الأسواق التجارية والشعبية في مسجد الكوفة جاذبه للسياح في مسجد الكوفة

؟

لا	نعم

- إذا كان الجواب (لا) ما درجة ما تعانيه الأسواق التجارية في مسجد الكوفة ؟

شديدة جداً	شديدة	متوسطة	قليلة

5- هل تتوفر أماكن للرعاية الصحية للزائرين بدرجة كافية في مسجد الكوفة ؟

لا	نعم

- إذا كان الجواب (لا) ما درجة ما تعانيه المراكز الصحية والمستشفيات في مسجد الكوفة ؟

قليلة	متوسطة	شديدة	شديدة جداً

6- هل تعتقد إن المناطق الترفيهية تسهم في زيادة اعداد السياح في مسجد الكوفة ؟

لا	نعم

- إذا كان الجواب (لا) ما درجة ما تعانيه المناطق الترفيهية في مسجد الكوفة ؟

قليلة	متوسطة	شديدة	شديدة جداً

7- هل هناك اعمال تخطيط وتأهيل للخدمات السياحية داخل مسجد الكوفة ؟

لا	نعم

8- هل تعتقد ان الديكورات والتصاميم المعمارية تسهم في درجة السياح في مسجد الكوفة ؟

لا	نعم

9- هل تعتقد ان دورات المياه كافية للحاجة الفعلية للزائرين والوافدين في مسجد الكوفة ؟

لا	نعم

- إذا كان الجواب (لا) ما تقييمك لدورات المياه في مسجد الكوفة ؟

شديدة جداً	شديدة	متوسطة	قليلة

10- ما هي مقترحاتك لتطوير الخدمات السياحية في مسجد الكوفة ؟

- أ -
- ب -
- ت -
- ث -

شكراً لتعاونكم معنا...

الباحثان

الهوامش :

1. الجلال, احمد, التخطيط السياحي والبيئي بين النظرية والتطبيق , عالم الكتب , القاهرة , مصر , 2005 , ص 99 .
2. هرمز, نور الدين , التخطيط السياحي , مجلة جامعة تشرين للدراسة والبحوث العلمية , المجلد (28) العدد (3) , سوريا , 2006 , ص 150 .
3. غنيم, عثمان , التخطيط السياحي في سبيل تخطيط مكاني شامل ومتكامل, ط2 , دار الصفاء للتوزيع والنشر, عمان, الاردن, 2003, ص100
4. الحوري, مثنى طه الدباغ واخرون , مبادئ السفر والسياحة, ط1, مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع , الاردن 2001, ص49.
5. H.M Ljeomah and A.A Aiyeloia , IMPACT OF CLIMATE CHANGE AN SUSTAINABLE TOURISM MANAGEMENT IN PLATEAU STATE , NIGERIA , journal of sustainable development in Afrika , volum 11, No.1 , issn : 1520-5509 , 2009 , p153.

6. نور الدين, مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية, سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية, (28) العدد (3) 2006 , ص7
7. عبد الوهاب , صلاح الدين , " السياحة الدولية , دار الهنا للطباعة , القاهرة , 1987 , ص59 .
8. جمال عبد اللطيف , توزيع وتخطيط خدمات المرافق السياحية , فلسطين , 2009 , ص8 .
9. OECD , Tourism Policy and International Tourism in OECD Member Countries , Paris . 1974.p.p7-8.
10. سعد إبراهيم , تخطيط وتنمية الخدمات السياحية الدينية وأثرها في نمو الطلب السياحي في محافظة نينوى , جامعة ديالى , 2009 , ص4
11. المشهداني , خليل إبراهيم , التخطيط السياحي مطابع التعليم العالي والبحث العلمي , كلية الإدارة والاقتصاد , جامعة المستنصرية , 1989 , ص22
12. سعد, إبراهيم , مصدر سابق , ص21 .
13. البدري , سامي , النجف مرسى سفينة نوح (ع) مجلة تراث النجف , العدد (1) , السنة الأولى , 2009 , ص 112
14. الأنصاري , رؤوف محمد, السياحة في العراق ودورها في تنمية الأعمار , مطبعة هادي , ط 1 , لبنان , 2008 , ص 99 .
15. الاسدي , كريم مرزة , تاريخ الحيرة والكوفة , مطبعة الفرقان , النجف الاشرف , 2007 , ص89 .
16. حسنين , عبد الأمير أمين , عمارة مسجد الكوفة , جامعة القادسية , كلية الآداب , 2017 , ص 16 .
17. عبد الوهاب, صلاح الدين, السياحة الدولية, دار الهنا للطباعة والنشر , القاهرة , مصر , 1986 , ص215.
18. إبراهيم , أميرة عبد العزيز , التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية الوعي السياحي للشباب , أطروحة دكتوراه مقدمة الى جامعة حلوان , القاهرة , مصر , 2000 , ص88 .

19. حسنين , عبد الأمير أمين , عمارة مسجد الكوفة , جامعة القادسية , كلية الآداب , 2017 , ص 23 ,
20. الصدوق, جعفر , أمالي الصدوق المؤسسة الإعلامية للمطبوعات , بيروت , لبنان , 1980 , ص 189
21. النوري , حسين مستدرك الوسائل ومستتبط المسائل , تحقيق ونشر مؤسسة الإحياء التراث الإسلامي , 1987 , ص 402
22. ابن جبير , أبو الحسن محمد بن احمد , دار مكتبة الهلال للطباعة والنشر , ط2 , بيروت , لبنان , 1986 , ص 168 .
23. الاسدي , كريم مرزة , مصدر سابق , 90 .
24. المشهداني , محمد , المزار , تحقيق جواد القيومي , مؤسسة النشر الاسلامية للطباعة , 1998 , ص 123 .
25. عبدالله , حيدر محمد , المختار التقفي , مجلة السفير الأمانة العامة لمسجد الكوفة والمزارات الملحقة به , قسم الشؤون الثقافية , العدد (2) , السنة الأولى , 2010 , ص 13 .
26. خالد , مقابلة , فن الدلالة السياحية , إدارة الفنادق جامعة العلوم التطبيقية , دار وائل للنشر , ط2, 2003 , ص 145

المراجع والمصادر

- القرآن الكريم

1. ابراهيم , أميرة عبد العزيز , التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية الوعي السياحي للشباب , أطروحة دكتوراه مقدمة الى جامعة حلوان , القاهرة , مصر , 2000
2. ابن جبير , أبو الحسن محمد بن احمد , دار مكتبة الهلال للطباعة والنشر , ط2 , بيروت , لبنان , 1986 .
3. الاسدي , كريم مرزة , تاريخ الحيرة والكوفة , مطبعة الفرقان , النجف الاشرف , 2007

4. الأنصاري , رؤوف محمد, السياحة في العراق ودورها في تنمية الأعمار , مطبعة هادي , ط 1 , لبنان , 2008
5. البدري , سامي , النجف مرسى سفينة نوح (ع) مجلة تراث النجف , العدد (1) , السنة الأولى , 2009 .
6. البرقي, جعفر محمد ابن محمد , المحاسن , صححه وعلق عليه جلال الدين الحسيني, منشورات دار الكتب الاسلامية , 1949 .
7. الجلاد, احمد, التخطيط السياحي والبيئي بين النظرية والتطبيق , عالم الكتب , القاهرة , مصر , 2005 .
8. جمال عبد اللطيف , توزيع وتخطيط خدمات المرافق السياحية , فلسطين , 2009
9. الحوري, مثنى طه الدباغ واخرون , مبادئ السفر والسياحة, ط1, مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع , الاردن 2001 ,
10. حسنين , عبد الأمير أمين , عمارة مسجد الكوفة , جامعة القادسية , كلية الآداب , 2017 .
11. خالد , مقابلة , فن الدلالة السياحية ,إدارة الفنادق جامعة العلوم التطبيقية , دار وائل للنشر , ط2, 2003 .
12. سعد إبراهيم , تخطيط وتنمية الخدمات السياحية الدينية وأثرها في نمو الطلب السياحي في محافظة نينوى , جامعة ديالى , 2009
13. الصدوق , جعفر محمد ابن علي , منشورات مكتبة الحيدرية , النجف الاشرف , 1966
14. الصدوق, جعفر , أمالي الصدوق المؤسسة الإعلامية للمطبوعات , بيروت , لبنان , 1980
15. عبدالله , حيدر محمد , المختار الثقافي , مجلة السفير الأمانة العامة لمسجد الكوفة والمزارات الملحقة به , قسم الشؤون الثقافية , العدد (2) , السنة الأولى , 2010 .
16. عبد الوهاب, صلاح الدين, السياحة الدولية, دار الهنا للطباعة والنشر , القاهرة , مصر , 1986
17. غنيم , عثمان , التخطيط السياحي في سبيل تخطيط مكاني شامل ومتكامل , ط 2 , دار الصفاء للتوزيع والنشر , عمان , الاردن , 2003

18. المشهداني , خليل إبراهيم , التخطيط السياحي مطابع التعليم العالي والبحث العلمي , كلية الإدارة والاقتصاد , جامعة المستنصرية , 1989.
19. المشهداني , محمد , المزار , تحقيق جواد القيومي , مؤسسة النشر الاسلامية للطباعة , 1998 . عبد الوهاب , صلاح الدين , السياحة الدولية , دار الهنا للطباعة , القاهرة , 1987.
20. النوري , حسين مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل , تحقيق ونشر مؤسسة الإحياء التراث الإسلامي , 1987.
21. هرمز, نور الدين , التخطيط السياحي , مجلة جامعة تشرين للدراسة والبحوث العلمية, المجلد (28) العدد (3) , سوريا , 2006
22. .H.M Ljeomah and A.A Aiyeloia , IMPACT OF CLIMATE CHANGE AN SUSTAINABLE TOURISM MANAGEMENT IN PLATEAU STATE , NIGERIA , journal of sustainable development in Afrika , volum 11, No.1 , issn : 1520-5509 , 2009 .
23. OECD , Tourism Policy and International Tourism in OECD Member Countries , Paris . 1974.